[225] أصابعه، وكان يسير بيديه المعقوفتين، ويقول: والعقف،: العطف، ولا يخفي بعد الوجهين، لاسيما الاخير فإنه ينافيه أخبار كثيرة دالة على تعدد المومنين. " وإذا كان الثلث " " كان " تامة، وقيل ناقصة، واسمه ضمير مستتر راجع إلى العالم أو نحوه، و " الثلث " منصوب بالظرفية الزمانية بقرينة " في أوله " فانه بدل الثلث والظرف خبر كان، و " تسميه " كلام الامام عليه السلام اعترض بين الدعاء أي وتسمي الوجع بأن تقول مكان هذا الوجع هذا البرص، وفيه إشعار بأن الدعاء لا يخص البرص. " وأحزنني " وفيما سيأتي في كتاب الدعاء " حزنني " وكلاهما صحيح فيقال: حزنه وأحزنه، و " الالحاح ": المداومة والمبالغة بالتضرع، والتكرار والاستشفاع بالنبي صلى ا عليه وآله والائمة صلوات ا عليهم وأشباه ذلك، قال في المصباح: ألح السحاب إلحاحا: دام مطره، ومنه ألح الرجل على الشئ: إذا أقبل عليه مواظبا. 31 - ب: عن محمد بن الوليد، عن عبد ا بن بكير، قال: سألت أبا عبد ا عليه السلام أيبتلي المؤمن بالجذام والبرص وأشباه هذا ؟ قال: وهل كتب البلاء إلا على المؤمن ؟. (1) 32 - ل: عن ابن مسرور، عن ابن بطة، عن البرقي، عن أبيه رفعه إلى زرارة بن أوفى قال: دخلت على علي بن الحسين عليهما السلام فقال: يا زرارة الناس في زماننا على ست طبقات: أسد، وذئب، وثعلب، وكلب، وخنزير وشاة. فأما الاسد فملوك الدنيا، يحب كل واحد أن يغلب ولا يغلب. وأما الذئب فتجاركم يذمون إذا اشتروا، ويمدحون إذا باعوا. وأما الثعلب: فهؤلاء الذين يأكلون بأديانهم، ولا يكون في قلوبهم ما يصفون بألسنتهم. وأما الكلب يهر على الناس بلسانه، ويكرهه الناس من شره لسانه.

_____ (1) قرب الاسناد ص 81.

_____